الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطوفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة –دراسة ميدانية بوحدات الكشف والمتابعة برج بوعريج أنموذجا–

Services provided by the Arthofonal specialist of the Detection and Follow-up Unit for People with Special Needs - A field study of detection and follow-up units, Bordj Bou Arreridj as a model-

فراطسة كريمة [1]، ابن عبد المالك عبد العزيز [2]

Fratsa karim [1], Benabdelmalek Abdelaziz [2]

[1] جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) مخبر التطبيقات النفسية والتربوية karima.fratsa@univ-constantine2.dz

[2] جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 مخبر التطبيقات النفسية والتربوية educatio25@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/29 تاريخ القبول: 2021/08/30 تاريخ النشر: 2021/10/27

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الكشف على الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي حسب راي الأخصائيين الأرطفونيين، من اجل هذا تم استخدام المنهج الوصفي ، أما العينة فكانت أخصائيين أرطفونيين يعملون في وحدات الكشف والمتابعة، وقد تم استخدام المقابلة نصف موجهة كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج على أن الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطوفوني للأطفال ذي الاحتياجات الخاصة تتمثل في الكشف والتشخيص والمتابعة وإعادة التأهيل ، كذلك الإرشاد الأسري و عملية التحسيس والإعلام، ويعاني الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم توافق البرامج التعليمية وقلة الأقسام الخاصة بهم كذلك عدم وعي وتفهم الأساتذة والمعلمين لاحتياجاتهم مما يجعلهم في عزلة دائما.

كلمات مفتاحية: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحدة الكشف والمتابعة، الأخصائي الأرطفوني.

المؤلف المرسل: فراطسة كريمة الإيميل: karima.fratsa@univ-constantine2.dz

Abstract:

The study aimed to identify the service provided by speech therapist in the detection and follow-up unit for children with special needs, and to now a difficult s faced this children in the school environment according to the opinion of the speech therapists. The described approach was used, sample was a speech therapist who work in the detection and follow-up units, the semi directed interview was used as tool. The results was that speech therapist service in provided to children with special needs represented in detection, diagnosis, following-up and rehabilitation, as well as family counseling, and awareness and information process, and children with special needs suffer from the incompatibility of education al programmers and the lack of their departments and their teachers as well as the lack of awareness, which makes them always isolated.

Keywords: Children with special needs; Unit of detection and follow-up; speech therapist.

1. مقدمة:

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من عجز او نقص في إحدى القدرات الذهنية ، أو الحركية أو الجسمية والتي تحد من قدراته على القيام بوظيفة واحدة او اكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية للحياة اليومية ، كالعناية بالذات وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية، حيث اتسمت نظرة المجتمع إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بالتباين والتقلب في المعاملة فمن النبذ و التهميش إلى العزل و الايذاء ، ثم إلى معاملتهم كأفراد لهم الحق في العيش في مجتمعاتهم ,

ولقد اولت الجزائر اهتمام كبيرا بهذه الفئة خاصة في الآونة الأخيرة، وذلك بإنشاء مراكز متخصصة في كامل التراب الوطني تقريبا لهؤلاء الأطفال من اجل منحهم فرصة التعلم، كما حرصت على تخصيص مراكز بكل فئة: المركز النفسي البيداغوجي خاص بالإعاقة الذهنية والتوحد، مدرسة صغار الصم خاصة بالإعاقة السمعية، ومدرسة المكفوفين خاصة بالإعاقة البصرية.

كما أنشأت الدولة وحدات الكشف والمتابعة والتي تعد من ذات أهمية كبيرة في متابعة الصحة في الأوساط المدرسية في مختلف المراحل العمرية وتقوم بالتكفل بكامل الأطفال المتمدرسين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وتضم هذه الوحدات فريق معدد التخصصات، طبيب عام، طبيب أسنان، أخصائي أرطفوني، أخصائي نفسي، كل منهم له مهام يقو بها على حسب تخصصه.

فما هي الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2.أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة في التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائي الأرطفوني.

3.الدراسات السابقة:

1.3 دراسة عبد الرحيم ليندة وعبد الرحيم 2020:

عنوان الدراسة	واقع الخدمات النفسية لوحدة الكشف والمتابعة، دراسة ميدانية لوحدة الكشف و المتابعة ابن باديس ولاية سيدي بلعباس
هدف الدراسة:	- تسليط الضوء على واقع الخدمات النفسية المقدمة في الأوساط المدرسية التعليمية - التعرف على واقع الخدمات النفسية المقدمة في إطار التكفل بمختلف المشكلات النفسية والسلوكية التي تسجل في الأوساط المدرسية بصفة خاصة - الكشف عن دور الأخصائي النفسي ضمن وحدة الكشف والمتابعة.
منهج الدراسة:	المنهج الوصفي .
عينة الدراسة	أخصائي نفسي طبيب عام

	طبيب أسنان
أدوات الدراسة	الملاحظة المقابلة
نتائج الدراسة	تتمثل الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي داخل وحدة الكشف والمتابعة في: الكشف عن الحالات و تقديم خدمات علاجية لهم الإرشاد النفسي والمرافقة التحسيس والإعلام و التنسيق مع الفريق الطبي الصعوبات التي يواجهها نقص الخبرة وقلة الاختبارات النفسية عدم تعاون بعض أولياء الحالات التي تحتاج إلى متابعة نفسية هذا ما يزيد تأزم صحة الحالة

2.3 دراسة عبد اللطيف فارح ورشيد سواكر (2020):

عنوان الدراسة	دور وحدا الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر لذوي الإعاقة السمعية لدى تلاميذ الطور الأول في التعليم الابتدائي
أهدف الدراسة	التعرف على دور وحدة الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر لدى الكشف عن الإعاقة السمعية لتلاميذ الطور الأول في التعليم الابتدائي
منهج الدراسة	المنهج الوصفي
عينة الدراسة	وحدات الكشف والمتابعة.
أدوات الدراسة	سجل المعلومات المقابلة
نتائج الدراسة	الكشف عن 30 حالة إعاقة سمعية متباينة بين الخفيفة والشديدة. التكفل بالعلاج الفردي لبعض الحالات. الكشف عن تأخر علاج حالات أخرى ناجمة عن إهمال الوالدين لبعض أمراض الأذن.

3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه الدراسات السابقة تبين لنا ما يلي:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة ألا وهو الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي، وفي منهج الدراسة المنهج الوصفي، وفي أدوات الدراسة المقابلة

في حين اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا في أهداف البحث حيث دراسة عبد الرحيم هدفت إلى التعرف على الخدمات النفسية المقدمة في الوسط التعليمي، ودور الأخصائي النفسي داخل وحدات الكشف والمتابعة، بينما هدفت دراسة عبد اللطيف فارح ورشيد سواكر إلى التعرف على دور وحدات الكشف والمتابعة في التشخيص المبكر على الأطفال ذويي الإعاقة السمعية أما هدف دراستنا هو التعرف على الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

بينت نتائج دراسة عبد الرحيم ليندة أن الأخصائي النفسي يقوم بالكشف عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العلاج لهم، كذلك يقوم بعملية الإرشاد والتوجيه والتحسيس والإعلام، كما أكدت لنا دراسة عبد اللطيف فارح ورشيد سواكر أن وحدات الكشف والمتابعة لها دور كبير في عملية الكشف عن الحالات التي تعاني من إعاقة سمعية، والحالات المهملة من طرف الوالدين.

4. مفاهيم الدراسة:

1.4 الأخصائي الأرطفوني:

هو أخصائي في تصحيح النطق والتعبير، يدرس مجموعة من المواد والمقاييس المتخصصة في الإرشاد والتوجيه، ولديه در كافي من المعلومات الطبية والاجتماعية اللازمة للتكفل بالحالات، بالإضافة إلى وجود التدريب الميداني والخبرة في العلاج الأرطفوني والإرشاد ، ومن المهام الأساسية التي يقوم بها هي الكشف والتشخيص وإعادة تأهيل الاضطرابات اللغوية الشفهية والكتابية، ويقدم ايضا الإرشاد الوالدي، كما يقوم بالتحسيس والإعلام من أجل مساعدة الافراد الذين يعانون من اضطرابات لغوية. (www.fno.fr)

دور المختص الأرطفوني: هو الكشف عن الاضطرابات اللغوية (الشفوية والكتابية) والتي يعاني منها الأشخاص بمختلف الأعمار سواء منها الراشدين والأطفال، ومن ثمة تشخيصها لتحديد نوعها ودرجتها بواسطة مجموعة من الاختبارات، وذلك من أجل التكفل بهم عن طريق برامج علاجية.

حيث يهدف التكفل إلى مساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم اللغوية من خلال:

إعادة توظيف القدرات المميزة واسترجاع توظيفها، وهي ترتكز على اتفاق يكون بين المختص الأرطفوني والمفحوص، وتتم وفق عدة مراحل:

الميزانية الارطفونية : وذلك عن طريق استجواب المريض، الاسم، اللقب، تاريخ بداية المرض وتطوره، يجمع المعلومات لفهم الحالة والتعرف على نوع الصعوبات اللغوية الفعلية التي يعاني منها وأسبابها.

الحوصلة الأرطفونية : تقييم القدرات اللغوية عند المفحوص ، والكشف عن الصعوبات التي يعاني منها هذا الأخير بالمقارنة مع الحالات الأخرى العادية،

ثم وضع التشخيص الدقيق

الكشف على الاضطرابات المصاحبة

ثم تأتي مرحلة تسطير البرنامج العلاجي الذي يطبق على الحالة عن طريق عدة جلسات تدريبية تأهيلية.

كذلك يقوم الأخصائي الارطفوني بالنشاطات الوقائية

إرشاد وتوجيه الأشخاص المصابين بالاضطرابات اللغوية.

2.4 الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الايجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في موهم العقلي أو الاجتماعي، أو الحسي، أو الحركي أو اللغوي، مما يتطلب بناءا على ذلك الانحراف اهتماما خاصا من أجل إعداد طرائق تشخيص لهم، ووضع برامج تربوية تتناسب مع هذه الإعاقات، وكذلك اختيار طرق تدريس تتناسب معهم من أجل تحقيق إمكانياتهم وتنميتها إلى أقصى مستوى يستطيع الفرد المعاق أن يصل إليه. (تيسير كوافحه وعمر عبد العزيز،2010، ص15)

كما يعرفهم جمال الخطيب (2009) بأنهم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة ليتسنى لهم تحقيق اقصى ما يمكنهم، حيث أنهم يختلفون جوهريا فن الأفراد العاديين في

واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية: المجال المعرفي، الجسدي، الحسي، السلوكي، اللغوي، التعليمي. (جمال الخطيب،2009، ص14)

ويعرفهم زياد كامل (2010) بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن التشخيص العادي أو المتوسط في:

- الخصائص العقلية
- قدرات التواصل
- نمو السلوك الاجتماعي والانفعالي للفرد
- القدرات الحسية
- الخصائص الجسمية

إن هذا الانحراف يجب ان يكون بدرجة يحتاج معها الطفل إلى مواد ووسائل تعليمية خاصة، واستراتيجيات تعليمية خاصة لكل فرد بالإضافة غلى كوادر مؤهلة للتعامل مع كل فئة، وعليه فإن ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل كل من:

- الإعاقة الذهنية
- الإعاقة البصرية
- الإعاقة السمعية
- اضطرابات التواصل
- اضطرابات السلوك
- صعوبات التعلم
- التوحد

(زياد كامل ،شريف عبد الله، 2013، ص24)

3.4 وحدة الكشف والمتابعة:

هي مقر طبي صحي مدرسي، يتوفر على الظروف الملائمة من حيث الموقع، المساحة، التجهيز، هذه الظروف من شأنها أن تساعد الفرقة الطبية على القيام بمهامها في ظروف ملائمة، تتواجد هذه الوحدات في المؤسسات التربوية: ابتدائية، متوسطة، ثانوية، ويمكن أن نجدها داخل القطاع الصحي. (صافة أمينة، كريمة علاق، 2019، ص10)

4.4 دور وحدة الكشف والمتابعة:

توفر وحدة الكشف والمتابعة التغطية الصحية والبدنية والنفسية ذات الغرض العلاجي من خلال اجراء فحوصات وكشوفات طبية مستمرة ومنتظمة لكافة التلاميذ المتمدرسين على المستوى الوطني، وكذا التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجدون بالأقسام الخاصة المدمجة. (وزارة الصحة، 2014، ص03)

- تخصص المؤسسة محلا تتوفر فيه كل الشروط لاستعماله كوحدة الكشف والمتابعة ومن جملة الشروط.
- أن يكون له مدخل مستقل لاستقبال تلاميذ القطاع التابعين للوحدة، تهيئها، تصونها، تحرسها، إذا انعدم المحل على المستوى البلدي تخصص عيادة فتكون الفحوصات بالأقسام.
- تتكفل و.ك.م بالتغطية الطبية لتلاميذ المؤسسة التربوية المجاورة بحيث يمكنهم الالتحاق بها دون استعمال وسائل النقل، حاليا تتكفل و.ك.م بتغطية قطاع مدرسي يضم من 05إلى 07 مؤسسات تعليمية أي من 4000 إلى 7000 تلميذ حسب خصوصيات كل منطقة.

يتشكل الفريق الطبي لوحدة الكشف والمتابعة من:

-طبيب عام.

- طبيب طب الأسنان.
- أخصائي في علم النفس.
- أخصائي أرطفوني
- أعوان شبه طبيين.

تسير وحدات الكشف والمتابعة:

- يسهر المدير على حسن سير أنشطتها، بينما الطبيب يعتبر مسؤولا على الجانب الطبي والتقني فقط.
- يعين القطاع الصحي المستخدمين باحترام النظام الداخلي للمؤسسة التربوية ويضمنون حضورا فعليا بالمؤسسة التي يغطونها أثناء كامل السنة المدرسية ويخضعون وجوبا لدورات تكوينية تنظمها لهم وزارة الصحة والسكان.
- يضبط طبيب الوحدة خلال العطل المدرسية حصائل وتقارير النشاط الذي قام به.

– يضمن متابعة التلاميذ الذين هم في حاجة للتكفل بهم صحيا.

– تلزم مصالح التربية بإعطاء الأولوية لوحدات الكشف والمتابعة في تعينها للمستخدمين شبه الطبيين الذين تشرف على توظيفهم وتسييرهم، بينما يتولى القطاع الصحي المراقبة التقنية وتنظيم الأنشطة بها.

– يضبط البرنامج السنوي بمعرفة طبيب وحدة الكشف والمتابعة وبمشاركة مدير أو مديري المؤسسات التابعة للوحدة، وفقا للأهداف والمهام المسجلة في مجال الحماية الحية المدرسية، ويقدم للقطاع الصحي المؤهل للمصادقة عليه.

–يجب أن تكون الأنشطة الوقائية، العلاجية بكامل وحدة الكشف والمتابعة المقامة بالقطاع الصحي والمؤسسات المدرسية التي تغطى، متكاملة ومنظمة بشكل يسمح بتغطية المجموعة المدرسية.

– زيادة على الزيارات الطبية المنتظمة لمعاينة وتكفل بالحالات المكتشفة فإن المراقبة المتعلقة بسلامة ونظافة المؤسسات المدرسية تكون مهمة لفريق الصحة المدرسية تكون وفقا لأحكام المنشور الوزاري المشترك 495-83 المتعلق بالتدابير الوقائية في حفظ الصحة المدرسية.

مهام وحدة الكشف والمتابعة:

–تتولى وحدة الكشف والمتابعة الإشراف على جميع الأنشطة الوقائية والعلاجية والتربية الصحية والكشف بكامل المؤسسات التربوية التابعة لها بشكل يسمح بـ:

°التكفل بكل تلاميذ المقاطعة المدرسية الجغرافية.

°تقديم بعض الخدمات العلاجية.

°الفحص الطبي المنتظم والدقيق للكشف عن الأمراض.

°تحسيس المربين والأولياء بضرورة الإبلاغ عن الاضطرابات التي يمكن أن تحدث لبعض التلاميذ خلال السنة.

°وضع نظام فعال لمتابعة كل تلميذ تتطلب حالته ذلك.

°تشخيص المرض وشرحه لولي التلميذ.

°التأكد من التكفل الناجع بالتلميذ المريض من طرف المنشآت الصحية المتخصصة والأولياء.

°تلقيح التلاميذ بالتنسيق مع مصالح مكافحة الأوبئة والطب الوقائي ومدراء المؤسسات التربوية التابعة لوحدة الكشف والمتابعة.

°السهر على النظافة والملائمة الصحية في المؤسسات التربوية، والداخليات، والمطاعم المدرسية.

°توجيه حالات الأمراض المعدية.

°مسك الدفتر الصحي وملفات التلاميذ وتحيينها.

°التكفل بالحالات النفسية الاجتماعية للتلاميذ.

°تدعيم الاتصال في الوسط المدرسي.

°إحصاء كل حالات نقص الحواس (السمع، البصر، النطق)

https://www.detipaza.net/index.php/j-stuff/contact-us/2014-03-04-01-28-26

5. الإطار التطبيقي للدراسة

1.5 منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة، فقد اعتمد على المنهج الوصفي الاستكشافي، لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وذلك لوصف واستكشاف البيانات كما هي في الواقع، وعلى ضوئها يكون تفسير وتحليل النتائج.

2.5 مجتمع الدراسة: أخصائيين أرطفونيين

3.5 عينة الدراسة: أخصائيين ارطفونيين وعددهم 08 يعملون في وحدات الكشف والمتابعة

4.5 أداة الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع محل الدراسة وأهميته، تم تحديد المقابلة نصف موجهة كأداة لجمع البيانات، لأنها الأنسب لطبيعة هذه الدراسة.

5. صدق أداة الدراسة:

لحساب صدق أداة الدراسة اعتمد على معادلة لاوشي لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين في مدى تمثيل الفقرة أو السؤال للسمة المدروسة أو المندرجة ضمنها:

$$Svr = \frac{n - N/2}{N/2}$$

Svr= صدق المحتوى حسب معادلة لاوشي.

n=عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن العبارة تقيس.

N= العدد الكلي للمحكمين.

وبعد تطبيق المعادلة تحصل على معامل صدق قيمته 0.80 مما يدل على صدق عالي، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول يمثل كيفية حساب صدق أداة الدراسة

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-نظرا لطبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد على تحليل المحتوى طريقة بارلسون في تحليل المحتوى اعتمادا على التكرار والنسبة داخل المحور وخارج المحور لمعرفة مكانة المحور وتأثيره بين المحاور الأخرى.

- التكرارات والنسب المئوية.

-معادلة لاوشي لحساب صدق الأداة.

7. أسئلة الدراسة:

المحو الأول: استقبال أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة:

هل تستقبلون أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في وحدات الكشف والمتابعة؟

المحور الثاني: الفئة العمرية

ما هي الفئات العمرية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر استقبالا؟

المحور الثالث: أكثر الفئات انتشارا في المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة

ما هي أكثر الفئات انتشارا في المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

المحور الرابع: الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي الأرطفوني لهؤلاء الأطفال

ما هي الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الوسط المدرسي؟

المحور الخامس: الصعوبات التي يواجهها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس؟

ما هي الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس؟

8. عرض النتائج:

الرقم	المحور الأساسي	الكلمات الدالة	عدد التكرارات	النسبة داخل المحور%	النتيجة %	النسبة خارج المحور %	النتيجة %
01	هل تستقبلون أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في وحدات الكشف والمتابعة؟	نعم لا	10 00	100 00	100	7.41 00	**100**

02	ما هي الفئات العمرية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر استقبالا؟	الطور الأول (الابتدائي) الطور الثاني (التعليم المتوسط)	10 04	71.41 28.57	100	7.41 2,61
03	ما هي أكثر الاضطرابات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ؟	الإعاقة الذهنية صعوبات التعلم اضطرابات التواصل التوحد	08 09 07 06	26.67 30 23.33 20	100	5.92 6,67 5,18 4,44
04	ما هي الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس	عدم توفر برامج دراسية خاصة بهم عدم تفهم الأساتذة لقدراتهم عدم تقبل زملاءهم عدم توفر أقسام خاصة بالقدر الكافي	08 06 07 08	27.59 20.69 24.14 27.59	100	5,92 4,44 5,18 5,92
	ما هي الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الوسط المدرسي؟	الكشف التشخيص إعادة التأهيل	10 08 10	19.23 15.39 19.23	100	7.41 5,92 7.41

					الارشاد		
		5,92		15.23	08	المتابعة	
		6,67		17.71	09	التحسيس	
		5,18		13.46	07	والإعلام	

9. تحليل ومناقشة نتائج الجدول في ظل الدراسات السابقة:

في المحور الخاص بالخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني:

تبين لنا نتائج الجدل أن نسبة (19,23) من الأخصائيين الأرطفونيين يقومون بعملية الكشف عن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال الخرجات التي يقومون بها داخل المدارس من أجل التعرف على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية، ونفس النسبة والمقدرة بـ (19,23) لاحظناها في الجدول والمتعلقة بعملية إعادة التأهيل لهؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تقنيات وسائل وتسطير برامج علاجية خاصة بهم من أجل التخفيف من حدة الاضطرابات التي يعانين منها ، و هذا ما تؤكده دراسة عبد اللطيف فارح ورشيد سواكر أن الأخصائيين التابعين لوحدة الكشف والمتابعة من مهامهم هو الكشف عن الاضطرابات التي يعانين منها التلاميذ المتمدرسين والقيام بعلاجهم,

ونسبة (17,71) من الأخصائيين يقومون بعملية المتابعة لهؤلاء الأطفال عن طريق إعطائهم مواعيد محددة من اجل متابعة وتقييم مدى تحسنهم، حيث تؤكد دراسة فارس مُحَّد وقابوش فهيمة أن هناك متابعة جد منتظمة ومتواصلة للحالات التي عانت من مشكلات نفسية وتم علاجها.

كما يبين لنا الجدول نسبة (15,33) راجعة لعملية التشخيص ممن أجل تحديد نمط الاضطرابات، حيث يقوم الأخصائي الأرطفوني داخل وحدة الكشف والمتابعة بتطبيق مجموعة من الاختبارات على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل تحديد الاضطرابات التي يعانين منها ومن اجل معرفة مواطن الضعف والقوة لوضع خطة فردية علاجية. وهذا ما أقرت به النصوص الوزارية أنه من مهام وحدات الكشف والمتابعة هو تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

نفس النسبة لاحظناها في الجدول (15,33) حيث يقو الأخصائيين الأرطفونيين بعملية الإرشاد والتوجيه لأولياء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من آجل توعيتهم بالاضطرابات الذي يعاني منها أطفالهم وكذا كيفية تقديم المساعدة لهم و مشاركتهم كعنصر أساسي في عملية التكفل,

ويبين لنا الجدول نسبة (13,36) من الأخصائيين الأرطفونيين يقومون بعملية التحسيس والإعلام داخل المدارس لتوعية الأساتذة والمديرين بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والاضطرابات التي يعانون منها وكيفية مساعدتهم من أجل التخفيف عليهم.

وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات السابقة ليندة عبد الرحيم في أنه من الخدمات التي يقدمها الفريق متعدد الخدمات داخل وحدات الكشف والمتابعة هو عملية الإعلام والتحسيس من أجل نشر الوعي والتعريف بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

في المحور الخاص بالصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس:

تظهر لنا نتائج الجدول أن نسبة (27,59) من الأخصائيين الارطفونيين يؤكدون أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من عدم توفر برامج دراسية خاصة بهم وتتناسب مع قدراهم واحتياجاتهم ، وعدم توفر أقسام خاصة في كل المدارس بل مقتصرة على عدد محدود من المدارس فقط مما يجبرهم على الدراسة مع أقرانهم العاديين مما يجعلهم مهمشين دائما داخل القسم

ويبين لنا الجدول نسبة (24,14) من الأخصائيين الأرطفونيين يؤكدون أن هؤلاء الأطفال يعانون من عدم تقبل زملائهم لهم حيث يتعرضون دائما للسخرية الاستهزاء وهاذ راجع لنقص الوعي ، وعدم القيام بعمليات التحسيس والإعلام بصورة كافية للتفهم الصعوبات التي بعانين منها أقرانهم من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل مساعدتهم وتقبلهم كتلاميذ مثلهم داخل المدرسة.

في المحور الخاص بالفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة الأكثر استقبالا داخل وحدة الكشف المتابعة:

تظهر لنا نتائج الجدول نسبة (30) هم من فئة صعوبات التعلم ،وهي الفئة الأكثر انتشارا في المدارس، ونسبة 26,67 فئة الإعاقة الذهنية درجة خفيفة وأكثر ما تعانيه هذه الفئة هو عدم قدرتهم علة التعلم وفق البرنامج الدراسي العادي مما جعلهم يعيدون السنة أكثر من مرة، ونسبة 23,33 من فئة اضطرابات التواصل حيث هذه الاضطرابات تشكل عائق أمامهم وتؤدي بهم إلى الانعزال مثلما نلاحظه عند المصابين بالتأتأة، وآخرين محل سخرية من طرف زملائهم ، كما أن بعض من المعلمين لا يراعون معانات الأطفال من هذه الاضطرابات، ورجع نسبة (20) من فئة التوحد ويؤكد الأخصائيين أن هذه الفئة في تزايد كل سنة .

في المحور الخاص بالفئة العمرية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

تبين لنا نتائج الجدول نسبة (71,41) هي الطور الأول (المرحلة الابتدائية)، ونسبة (28,57) من فئة الطور الثاني التعليم المتوسط حيث يؤكد الأخصائيين الأرطفونيين أن نسبة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يتواجدون بنسبة كبيرة في المدار س الابتدائية مقارنة بالتعليم المتوسط .

10. استنتاج :

من خلال النتائج المتحصل عليها عند إجراء المقابلة مع الأخصائيين الأرطفونيين التابعين لوحدة الكشف والمتابعة تبين لنا أنهم يستقبلون أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وأكثر الفئات العمرية استقبال هم أطفال الطور الأول (المرحلة الابتدائية) ، كما أن أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجدة في المدارس هي صعوبات التعلم، الإعاقة الذهنية، اضطرابات التواصل والتوحد، ويواجه هؤلاء الأطفال مجموعة من الصعوبات داخل الوسط المدرسي من بينها : عدم توفق البرنامج مع قدراتهم واحتياجاتهم، قلة الأقسام الخاصة، عدم تفهم زملائهم لهم وعدم وعي الأساتذة بالمشاكل التي يعانون مما يمنعهم من الاستفادة من الدروس بالقدر الكافي.

كما بينت لنا النتائج أن الخدمات المقدمة من طرف الأخصائي الأرطفوني للأطفال ذو الاحتياجات الخاصة داخل وحدة الكشف والمتابعة تتمثل في الكشف، التشخيص، إعادة التأهيل، المتابعة، والإرشاد الأسري، التحسيس والإعلام.

11. خاتمة:

مما سبق يتضح أن الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة يقوم بعملية الكشف عن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقديم الخدمات العلاجية المناسبة لكل حالة، كما يعمل على متابعتهم بشكل فردي من جهة والتنسيق مع الفريق الطبي من جهة أخرى.

وتبين لنا من خلال هذه الدراسة أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون جملة من الصعوبات: عدم ملاءمة البرامج الدراسية، قلة الأقسام الخاصة، عدم وعي المعلمين بالاضطرابات التي يعانون منها، عدم تفهم زملاءهم لهم مما يجعلهم معزولين طول الوقت.

في ضوء نتائج الدراسة ومن خلال احتكاكنا بعين البحث، وجب الإشارة إلى العديد من الأسس والمؤشرات والتي بدورها تعزز الموضوع لدي أثارته هده الورقة البحثية، للانطلاق في مواضيع بحثية أمثر يعمق لواقع هدا الموضوع، ولعل أبرز هده المؤشرات:

- توفير العدد الكافي من وحدات الكشف والمتابعة وتدعيمهم بالأخصائيين الأرطفونيين تماشيا مع عدد الحالات حتى يتسنى لهم التكفل الجيد بهم.
- التكوين المستمر للأخصائي الأرطفوني للتمكن من الإطلاع على المستجدات العلمية والأدوات والوسائل.

- مراعاة الوزارة للبرامج التعليمية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة
- تهيئة البيئة المدرسية وذلك من خلال تخصيص أقسام خاصة مجهزة بالوسائل والأدوات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

12. قائمة المراجع:

تيسير كوافحه ، عمر عبد العزيز، 2010، مقدمة في التربية الخاصة،ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن.

جمال الخطيب، 2009، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

زياد كامل، شريف عبد الله، 2013، أساسيات التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

السعيد حرزي، 2020، الآليات الوطنية للرعاية الصحية في الوسط المدرسي تكريسا للحق في الصحة، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 12، العدد02، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، الجزائر.

صافة أمينة وكريمة علاق (2019)، واقع الكفل النفسي في الوسط المدرسي دراسة وصفية تحليلية للعمل السيكولوجي داخل وحدات الكشف والمتابعة، المجلد 12، العدد 02، مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر.

عبد الرحيم ليندة وعبد الرحيم خديجة (2020)، واقع الخدمات النفسية لوحدة الكشف والمتابعة، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 06، العدد02، الجزائر.

عبد اللطيف فارح، رشيد سواكر (2020)، دور وحدة الكشف والمتابعة في الكشف المبكر لذي الاعاقة السمعية لدى تلاميذ الطور الأول في التعليم الابتدائي، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد03، العدد02، جامعة أحمد خيضر الوادي، الجزائر.

فراس مُحَّد، قابوش فهيمة (2018)، واقع الكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة الروائز، المجلد 02، العدد 02، الجزائر.

وزارة الصحة، التعليمة الوزارية المشتركة رقم 06، المؤرخة في سبتمبر2014، المتعلقة بإعادة تفعيل البرنامج الوطني للصحة المدرسية، الجزائر.

https://www.fno.fr/vous-etes/vie-professionnelle

https://www.detipaza.net/index.php/j-stuff/contact-us/2014-03-04-01-28-26